

جولة

باسيك من ظهر البيدر النفط البري واعد

بسام القنطار

جال وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال جبران باسيل في منطقة ظهر البيدر للاطلاع على المسح الزلزالي الثنائي الأبعاد للنفط والغاز الطبيعي في الخط الثاني من البر اللبناني، الذي تقوم به شركة «سبكتروم» بالتعاون مع مركز الخدمات الجيوفيزيائية الأردني. ويمتد هذا الخط من مدينة عاليه صغوداً نحو ظهر البيدر وصولاً إلى بر الياس وزحلة حيث يخترق العديد من البلدات في محافظتي جبل لبنان والبقاع. ويشكل هذه الخط جزءاً من مشروع يشمل مسحا زلزالياً يمتد على حوالي 500 كلم طولي. وظهرت الآبار السبع المحفورة في عدة مناطق لبنانية بعض المؤشرات الهيدروكربونية في اقسام العصر الكريتاسي والجوراسي والتي يمكن مقارنتها مع منخفض ندمر الجيولوجي في سوريا حيث يجري استخراج النفط والغاز.

في سفح ظهر البيدر وضعت شركة «سبكتروم» غرفة نقالة مجهزة لقراءة الذبذبات الناتجة من شاحنات كبيرة تعمل على طريقة الدفع الميكانيكية عند الأوتسترد العربي الجديد الذي يجري انشاؤه عند نقطة ترتفع قرابة مئة متر من طريق الشام. ويمكن من خلال الشاشات الموجودة في الغرفة الاطلاع على صور تمثل التراكيب الجيولوجية

من البترون الى عاليه وقريباً في زحلة يلاحق جبران باسيل المسح البري الثنائي الأبعاد للنفط والغاز الذي سي شمل 500 كلم طولي من الاراضي اللبنانية، الأرقام ستظهر قبل نهاية العام الحالي. باسيل متفائل كالعادة وحانق على المشككين



باسيل: هناك اشخاص في البلد لا يريدوننا ان نستخرج نفطاً ولا غازاً (مروان بوحيدر)

عدد

«الهالوين العنصري»: من يعيد للعاملات كرامتهن؟

أحمد محسن

أين الأمن العام الآن. هذا هو السؤال. أين هو الجهاز النشط، الذي صادر ببطولة، قبل بضعة أيام، مجموعة ملابس، لأنه رأى في ذلك إهانة إلى فئة دينية، وصدقت له الجماعات الحريصة على أن يكون لبنان متأخراً عن الكوكب. فانتته بقية الحفلة، يبدو ذلك الحفلة نفسها، حفلة الهالوين البائسة. أين القضاء الذي ترك مجموعة من التافهين يهينون آلاف العاملات اللواتي يزينن هذه البلاد بتعبهن وشغفهن بالحياة. أين الجميع الذي يسكت عن المهزلة التي انتشرت من وسط المدينة، المشوهة أصلاً، إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وكالعادة، وجدت فئة واسعة من المصنفين. تصفيق يبعث على الغثيان. والحال أن هذا التصرف لا يفضح تقاعس هذا الأمن العام وحده، فالذي يعرف كيف يوضع العمال وتوضع العاملات في سجنه، يفهم أن الأزمة ليست أزمة جهاز أمني لم يؤد واجباته ويحقق مع الفاعلين حتى هذه اللحظة، بل إنها في الأساس، أزمة مجتمع متأخر كثيراً عن العالم. الأمن العام، لم يتحرك، لأنه لا يشعر بوجود شيء يجبره على التحرك أصلاً. هل يخفى هذا على أحد؟ هل سمع احد بموقوف واحد أو معاقب واحد بتهمة العنصرية، رغم عشرات الحالات العنصرية التي يفضحها الإعلام؟ لن تتدخل المؤسسة الأمنية في أي بلد من العالم، بلد يعرف معنى الإنسان، من أجل سحب رداء، لكنها على الأقل، تعرف معنى كرامة الإنسان. لقد منعت

مثل هذه التصرفات القميئة في ملاعب كرة القدم، وشجبت في الحانات، وفي كل مكان، لكنها تبقى متاحة هنا، في جمهورية «الداون تاون»، وفي بلاد العنصريين إلى حد لا يمتثل. تقوم القيامة من أجل رداء وحسب. يبدو هذا محبطاً، قبل أن يحضر سؤال جدي آخر إلى هذا السجال المضمّن: ألا يشاهد الأمن العام السينما؟ في المشاهد التي

يخطف منها لحظات هامة أحياناً، ويتلصص عليها بذهنية الرقيب - حارس الموروث، ألا يشاهد كيف صار العالم أكثر انفتاحاً مع الحريات الشخصية وألويوتها على حرية الجماعة؟ لقد أعاد الرداء إلى مكانه، وترك العنصريون بلا حساب. هذا رائع. يعطيك العافية. حسناً، يبدو هذا بمنتهى القسوة مع «الأمن العام».



شركة العطروتي العقارية

Head Quartered in Beirut, Atrouny is a leading provider of commercial real estate solutions, products, tools and services.

Our areas of expertise include:

- Lands
- Residential properties
- Office & other commercial spaces
- Purchase & Sales
- Leasing & Renting
- Property listings
- Finance & property consultations.

الأراضي
العقارات السكنية
المكاتب والمساحات التجارية الأخرى
شراء وبيع
أجير واستئجار
قوائم الملكية
تمويل الإسكان والمساكنات

شقق فخمة وأراضي مشروطة للبيع

هذا المقر البرازيل التجارية مار بلا الطيرة عين سعادة موممردي بيروت. رعله المساء فبردا و كسروان

T/F +961 5 950188 | Hazmieh, Mar. Takla Street- http://www.atrouny.com | Email: info@atrouny.com

Issam Atrouny +961 3 153015 +961 3 408323	Hady Atrouny +961 3 556800 +961 70 556800	Faysal Atrouny +961 3 868291 +961 71 460047
---	---	---

هنا، أن رجل الامن، الذي يمثل الدولة في لحظة الخطأ، هو الذي يبادر إلى الخطأ. وتنسحب تجاوزاته على الدولة الساكطة بدورها، استجابة للنسق الذي زكبت على أساسه أصلاً، وهو من مكونات الشعب.

في أية حال، الصورة ليست بحاجة إلى شرح. وعرضها قد يسهم في رواجها. نتحدث عن بيئة لا تتعب من اختراع الكراهية والعنصرية. نتحدث عن ثلاثة تافهين، صبغوا وجوههم بلون أسود قاتم، ولبسوا ثياب العمل الرقيقة، وعنونوا الصورة «التقوا بالكوماريز»، في غرض السخرية من العاملات. كأنهم يعرفون أن أحداً لن يسألهم. أرسلوا ابتسامات دنيئة إلى الكاميرا، غير أبهين بالتمييز، الذي لو لم يكن بالشكل الذي وقع فيه، وفي بلاد أخرى غير لبنان الذي وصلت نسبة المنتحرات فيه إلى عاملة كل أسبوع، لكان السجال أقل حدة. بيد أن هذه الصورة، وفي وسط بيروت تحديداً، تعني أن شيئاً لم يتغير، وأن اللبنانيين لم يعرفوا معنى العنصرية بعد. والأمر ليس شخصياً، لكن من يتباهى بالعنصرية يستحق عقاباً قانونياً قاسياً. عقاباً يكون على قياس الآلام التي تسببها أمراضه للآخرين. وبما أن العقاب القانوني مختلف تماماً، وكان العنصرية باتت عرفاً لبنانياً مقبولاً، لا يستدعي سوى شجب هنا واستنكار هناك، فمن الجائز القول، وبلغة لبنانية أيضاً، إن كرامة العاملات اللواتي تعرضن للإساءة، بلا شك، تساوي أضعاف المرات، تلك الوجوه الدميمة، التي صبغت على ذلك النحو الكريه.

ولكن، لا بد من وجود أحد يحاسب هؤلاء، الذين أهانوا العاملات، وأهانوا جميع اللبنانيين بفعلتهم هذه، حتى لو لم يشعر أحد بذلك. يجب أن يتحرك أحد ما. الامن العام، القضاء، أي شيء يمت إلى هيكل الدولة العظمي بصلته، يجب أن يبدأ تصحيح الأخطاء من مكان ما. يجب أن يعرف اللبنانيون أن حيوات الآخرين، لا يمكن أن تكون عرضة للتفريط في حفلة، فيبدأ الأمر هناك، وينتهي ببعض المزاح على «الفايسبوك». يجب أن يعاقب الفاعلون، أن تكون هناك آلية واضحة لإفهام اللبنانيين، أن العنصرية ليست ترفاً، بل إن الأذى الذي تسببه يفوق غياب السكوت عنها، خاصة إذا كان السكوت يبدو أدياً، على الطريقة اللبنانية. والحديث عن طريقة لبنانية ليس إضافة مجانية. فلو ان للعنصرية فماً بغيضاً يشبه ما هي عليه، لنطقت ساماً ضد استنفادها من اللبنانيين. وتتشارك العاملات عنصرية جزء من اللبنانيين مع الكثيرين. والحديث هنا، عن السوريين والفلسطينيين والأكراد، وكل ما هو ليس لبنانياً. وهذا مقرون بالأحداث، على الأرجح، نسي الجميع تجاوزات الجيش في برج حمود مع «الأجانب». انتهى الأمر بصيغة «الأمر لك» النقيضة لكرامة الفرد وحرية. وعلى الأرجح، لن يثير تحرش رجل أمن قرب مجلس النواب بعاملة أسيوية حفيظة أحد من العابرين، الذين يتعاملون مع الأمر بوصفه أمراً واقعاً. وهذا حدث فعلاً قبل أسبوع مثلاً، وضحك المارة على العاملة، بينما كان يفترض بهم الرغبة بالاختفاء. والقصد